كوليبالي: تمثيل السنغال «دمي وتاريخي وأحلام والديّ»

○ كوليبالي.

بيروت – (أ ف ب): رغم فخره بكونه فرنسيا، يرى قلب الدفاع خاليدو كوليبالي بتمثيل السنغال شيئا أبعد من كرة القدم، فهو يعني «دمي وتاريخي وأحلام والديّ».

وقبل أيام على خوضه مشاركته المونديالية الثالثة بألوان «أسود التيرانغا» الذين اختارهم للدفاع عن ألوانهم عام 2015 عوضا عن المنتخب الفرنسي حيث ولد وترعرع، يمني قلب دفاع الهلال السعودي النفس بالذهاب خطوة إضافية نحو الأمام.

في مشاركته المونديالية الأولى عام 2018، انتهى مشوار السنغال في دور المجموعات وباتت أول دولة تخرج من كأس العالم بقاعدة اللعب النظيف، لكن المشوار التالي عام 2022 في قطر كان أفضل وبلغت ثمن النهائي.

وكان لكوليبالي بالذات دوره في هذا التأهل، بعدما افتتح رصيده الدولي في الفوز على الإكوادور 2–1 في الجولة الأخيرة، مانحا بلاده بطاقة العبور بعدما قادها في أوائل ذلك العام إلى إحراز لقبها الأول على صعيد القارة الإفريقية على حساب مصر.

وصل ابن الـ34 عاما إلى مباراته الـ102 بألوان السنغال، لكن تمثيل بلده الأصلي عوضا عن فرنسا، لم يأت من فراغ.

ففي مقال له على منصة «ذي بلايرز تريبيون»، كتب «أقول دائما إني ثمرة ثقافتين: الفرنسية والسنغالية. أنا فخور جدا بكوني فرنسيا. لكن بالنسبة إلي، تمثيل السنغال كان خطة من الله. كان هناك شيء بداخلي منذ عام 2002 يدفعني نحو هذا المصير».

وتابع: «أتذكر عندما تولى أليو (سيسيه) قيادة

○ المنتخب السنغالي.

المنتخب عام 2015، اتصل بي وقال لي: (كولي، نحن مقبلون على دورة جديدة ونحتاجك. يجب أن تأتي معنا)».

ورأى كوليبالي أن سيسيه «خاطر بلاعب يبلغ 24 عاما وكان لا يزال يجلس على مقاعد البدلاء في نابولي. هو آمن بي، ولذلك كان عليّ أن أؤمن بالسنغال».

وأردف قائلا: «عندما اتصلت بوالديّ لأخبرهما بقراري، كانت تلك المرة الوحيدة في حياتي التي رأيتهما فيها متحمسين لكرة القدم. يتصرفان عادة وكأني ما زلت ألعب في ساحة المدرسة. هما يعرفان قسوة الحياة الحقيقية أكثر من أن ينشغلا بلعبة. لكن عندما اتصلت بوالدي عبر (فايس تايم) وأخبرته بأني سأمثل السنغال، رأيت الضوء في عينيه».

○ شفاينشتايجر.

شفاينشتايجر: نصف النهائي نجاح لألمانيا

برلين – (د ب أ): قال باستيان شفاينشتايجر لاعب ألمانيا السابق المتوج بكأس العالم 2014، إن وصول المنتخب إلى نصف نهائي المونديال في نسخته القادمة سيُعد نجاحا.

وقال شفاينشتايجر لصحيفة شفابيشه تسايتونج: «يجب ألا ننسى أن أفضل نتيجة لنا في آخر 10 سنوات كانت الوصول إلى دور الثمانية في بطولة يورو 2024، لهذا أريد أن نصل إلى نصف النهائي في المونديال».

ويعد نجم خط الوسط السابق بين أبرز المحللين في التلفزيون الألماني، فيما رشح فرنسا للفوز ببطولة كأس العالم التي تنطلق يوم الخميس المقبل، وتقام في الولايات المتحدة وكندا والمكسيك.

ويعتقد شفاينشتايجر (41 عاما) أن ألمانيا تستطيع الفوز على فرنسا في مباراة واحدة، لكنها لا تملك الجودة الكافية لمواصلة المشوار للنهائية.

وتابع: «لو سارت الأمور لصالحنا، يمكننا أن نفوز على منتخبات كبرى مثل فرنسا أو إسبانيا، لكن يجب أن تكون الأمور مثالية للغاية، ولا أرانا بين المرشحين للفوز باللقب».

إصابة إنسيسو قبل أيام من النهائيات

أسونسيون – (أ ف ب): تعرض مهاجم الباراغواي خوليو إنسيسو لإصابة الجمعة خلال آخر مباراة تحضيرية لمنتخب «ألبيروخا» في أسونسيون، قبل ثمانية أيام من مباراته الافتتاحية في مونديال 2026 أمام الولايات المتحدة.

وغادر لاعب الوسط الهجومي البالغ 22 عاما، وأبرز عناصر المنتخب، أرض الملعب باكيا وعلى حمالة، إثر اصطدامه بمدافع نيكاراغوا خواب ألكسندر غوتييريس في الدقيقة 23.

وأوضح مدرب باراغواي الأرجنتيني غوستافو ألفارو في نهاية المباراة أن إنسيسو تعرض «لإصابتين مزدوجتين في الورك والفخذ الأيمن».

وأضاف: «تلقى الضربة الأولى وأشار إليّ بأنه قادر على المواصلة. مباشرة بعد ذلك، تلقى ضربة أخرى على مستوى الورك، فشعر بالخوف واستلقى على الأرض. وقد انعكس ذلك على العضلة الرباعية. هم يجرون الفحوص الآن، وآمل ألا تكون الإصابة خطيرة وأن نتمكن من استعادته».

وبعد خروجه، اشتكى اللاعبون الباراغوايانيون للحكم من خشونة لعب منتخب نيكاراغوا، الذي خسر المباراة في نهاية المطاف 0–4.

ويشارك منتخب باراغواي في المجموعة الرابعة من المونديال، حيث سيواجه أيضا تركيا وأستراليا.

○ إنسيسو. (أ ف ب)

عوار «محارب صحراء» لا يتعب

بيروت – (أ ف ب): بتسجيله 15 هدفا في مختلف المسابقات هذا الموسم بقميص اتحاد جدة السعودي، وهو رقم قياسي في مسيرته، عبّر لاعب خط الوسط الهجومي الجزائري حسام عوار عن جاهزيته لخوض مونديال 2026 في كرة القدم.

يستعد ابن السابعة والعشرين، المولود في ليون الفرنسية، لمشاركته الكبرى الثانية مع «محاربي الصحراء» بعد كأس أمم إفريقيا 2023 التي انتهت بخيبة أمل للجزائر، حين خرجت من دور المجموعات.

وغاب عوار عن النسخة الأخيرة من أمم إفريقيا في المغرب بسبب إصابة عضلية، فيما يبلغ رصيده مع الجزائر 6 أهداف في 20 مباراة دولية.

لكن منذ عودته إلى الملاعب، أظهر مؤشرات مشجعة مع الاتحاد الذي يرتبط بعقد معه حتى عام 2028، فاستعاد إيقاعه وثباته أمام المرمى.

في 7 مايو 2025، انسل عوار من خلف مدافع النصر سلطان الغنام، مانحا الاتحاد، أحد أثمن أهدافه في ذلك الموسم، بعد «ريمونتادا» مثيرة حققها «العميد» على حساب النصر، قالبا تأخره بهدفين إلى فوز 2–3 في الرياض، في طريقه لإحراز لقب الدوري السعودي.

قال حينها «تحدثنا بوضوح عن كل شيء، وقلنا لأنفسنا إذا أردنا أن نفوز باللقب فعلينا أن نُظهر وجها مختلفا وهذا ما فعلناه».

في عام 2023 انتقل عوار إلى روما الإيطالي بصفقة حرة ولمدة خمس سنوات مع انتهاء عقده مع ليون، بعدما خاض معه 233 مباراة (41 هدفا)، علما أنه تدرّج في الفئات العمرية له منذ انضمامه اليه في سن التاسعة.

لم يشارك عوار أساسيا خلال موسم 2023 واكتفى بخوض 15 مباراة في الدوري المحلي واثنتين في مسابقة الكأس، بينما لم يتأهل ليون الى أي مسابقة أوروبية بعد أن حل سابعا. تدهورت أيضا علاقته مع أنصار النادي التي أطلقت صفرات الاستهجان تجاهه خلال مباراته ضد رينس في «ليغ1». واعتبر أنه شعر بالندم لاختيار اللعب في المنتخب الفرنسي «لم يكن اختيارا موفقا ولا ملائما بالنسبة لي».

○ حسام عوار.

عمال ملاعب كأس العالم يهددون بالإضراب

لوس أنجلوس – (د ب أ): صوّت عمال ملعب «سوفي» القريب من مدينة لوس أنجلوس لصالح تنظيم إضراب للمطالبة بتحسين الأجور، وذلك قبل أسبوع واحد فقط من استضافة الملعب لأول مباراة للمنتخب الأمريكي ضمن بطولة كأس العالم، بحسب ما أفادت وكالة بلومبرج للأنباء أمس السبت.

وقالت بلومبرج، إنه بحسب نقابة «يونيت هير لوكال 11»، حظي قرار الإضراب بتأييد 96% من الأعضاء العاملين في الملعب، وذلك بعد أن تعثرت المفاوضات العمالية مع شركة «ليجيندز جلوبال» (المقاول المسؤول عن إدارة خدمات الطعام والشراب في الملعب). ومن المتوقع أن تستأنف المفاوضات يوم غد الاثنين.

وتمثل النقابة نحو ألفي عامل في قطاع الخدمات الغذائية بالملعب، من بينهم عمال خدمة تقديم الطعام والمشروبات، وغاسلو الصحون، والطهاة، وعمال التوظيف المؤقت أثناء وخلال وبعد المناسبات. ولم تصدر شركة «ليجيندز» تعليقاً فورياً على هذا التطور.

يُذكر أن ملعب «سوفي»، الذي يعد الملعب الرئيسي لفريقي «لوس أنجلوس رامز» و«لوس أنجلوس تشارجرز» في دوري كرة القدم الأمريكية، سيستضيف ثماني مباريات ضمن بطولة كأس العالم لكرة القدم.

وتبدأ أسعار تذاكر المباراة المرتقبة بين الولايات المتحدة وباراجواي، المقررة في 12 يونيو الجاري، من 2000 دولار. فيما تقام المباراة التالية يوم 15 يونيو الجاري وتجمع بين منتخبي إيران ونيوزيلندا.

○ جانب من اللقاء. (أ ف ب)

تونس تتلقى خسارة ثقيلة

بروكسل – (أ ف ب): تلقى المنتخب التونسي المنقوص عدديا خسارة ثقيلة أمام نظيره البلجيكي 5–0 أمس السبت في بروكسل، ضمن إطار استعدادهما لمونديال 2026 لكرة القدم.

سجّل لياندرو تروسار (28)، شارل دي كيتيلار (53)، كيفن دي بروين (65)، دودي لوكيباكيو (85) ونيكولا راسكين (87) أهداف المنتخب البلجيكي.

ولعب المنتخب التونسي نصف الساعة الأخير بعشرة لاعبين إثر طرد إسماعيل الغربي (62) بعد حصوله على البطاقة الصفراء الثانية، الأمر الذي سمح لأصحاب الأرض بتسجيل ثلاثة أهداف.

وهذه الخسارة الثانية توالياً لـ«نسور قرطاج» في سلسلة من أربع مباريات تحضيرية، حققوا فيها فوزا واحدا وتعادلا أيضا. وكان المنتخب التونسي خسر أمام نظيره النمساوي 1–0، بعد تعادله مع كندا 0–0 وفوزه على هايتي 0–1 في مارس وأبريل تواليا. ويخوض المنتخب التونسي نهائيات كأس العالم في المجموعة السادسة إلى جانب هولندا، اليابان والسويد.

في المقابل، حقق المنتخب البلجيكي المصنف تاسعا عالميا، فوزه الثاني توالياً بعد تغلبه على كرواتيا 0–2.

وسيتوجه «الشياطين الحمر»، أصحاب المركز الثالث في كأس العالم 2018، إلى الولايات المتحدة حيث سيواجهون في المجموعة السابعة كلا من مصر وإيران ونيوزيلندا.